حبر

مداد قلم وبندقية

صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

السنة الثالثة

العدد 95

تاريخ 28 ذو القعدة 1436 هـ
12 أيلول 2015 م

أيها العالم لماذا تقتلوننا؟

الصفحة الخامسة

3

إغاثة أم إهانة

4

الصيف ضيف ثقيل على السوريين

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan-ngo.org

www.hibrpress.com
(hibrpress)

ماذا بعد النصر؟

إن البشريات الإلهية والوعود بتحقيق النصر على العدو والتمكين في الأرض دلائل على وجوب حدوثها وتحققها، مهما تأخر الوعد وطال الطريق واستيأس السائرون وساورتهم الهموم، وهي تحمل في طياتها أسبابها ومحركات العمل والتوجيهات التي تقود دفة السفينة نحو الهدف المنشود.

ولا شك أن هذا النصر الموعود يجب أن يظل حاضرًا بقوة في أذهان العاملين من أجله، لأن غيابه قد يفتح بابا واسعًا للإحباط والتراجع، فيتحول العمل بعد لأْيٍ إلى مجرد حركات اعتيادية تخبط خبط عشواء وتضيع طاقاتها في عملية المراوحة في المكان والدوران في حلقة مفرغة. وينبغي أن تبدأ عجلة العمل من الأهداف المرجوة، لتكون حاضرة في العقل والوجدان، فهي التي تحدد صحة الطريق من فساده، وترسم حدود إمكانية الوصول وخطوط الأولويات.

وقد غابت الأهداف عن ثورات الربيع العربي، فتحولت الجهود إلى هباء، فقد اكتفت الثورات التي قارعت الأنظمة العميلة المستأجَرة اكتفت بالنصر في معركة من المعارك الميدانية، فصار عزل الرئيس أو هرب الرئيس أو قتل الرئيس أو (خوزقة) الرئيس هو الهدف الكبير الأخير! فارتاحت الثورة بعد أن ظنت أن البلد بخير، وفسحت الطريق للفلول من حيث لا تشعر، ووزعت شهادات حسن سلوك على من كان يقتل أبناءها ويغتصب نساءها، فتصدر المجرمون ليجنو ثمار الثورة (على المرتاح)، فغياب الهدف أو ضبابيته في مصر مثلا أدى إلى صعود ربائب مبارك بقوة لأنهم (زي الدهب) كما قال أحدهم!

وهذا بالطبع لا يتفق مع الرؤيا الثورية التي من أجلها ضحت الشعوب بأمنها وأموالها ودمائها، فهو خلل واضح في الأسباب الموصلة إلى النصر الحقيقي.

إن غياب الجواب عن سؤال من سيجني جنى الثورة صورة من صور غياب الوعي بمفهوم النصر وأسبابه، ودليل على غياب المشروع السياسي القادر على إدارة البلاد بعد عزل الرئيس أو هربه أو شنقه أو (خوزقته).

رئيس التحرير

فريق العمل

المدير العام : أحمد أبو وديع

رئيس التحرير : محمد أبو زيد

المدير الإداري : ظافر أبو البراء

مكتب فرعي : غسان الجمعة

المحررون :

عمـــر عـــرب

شريف فارس

محمد ضياء أرمنازي

مدير التوزيع : غسان دنو

التدقيق اللغوي : علي أبو أحمد

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan-ngo.org

حبر

مداد قلم وبندقية

صحيفة حبر

مداد قلم وبندقية

أسبوعية تصدر من حلب

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

إغاثة أم مهانة

إنَّ الاصطفاف خلف عدة أشخاص للوصول إلى صراف آلي أو ضمن رتل للحصول على (أيفون) بأحدث إصدار من أحد متاجر (أبل) هو أمر حضاري ولا يختلف عندي أيضاً للحصول على سلة الإغاثة، فجميعها حوائج بغض النظر عن تصنيفها، إذ لا بدَّ لنا حين نريد الحصول عليها أن نكون منظمين ومنضبطين، فكل المجتمعات من النمل والنحل بداية إلى البشر نهاية تمارس الالتزام والتقيد بالنظام لتحقيق العدالة والمساواة.

لكن ما يميز الاصطفاف في بلدي وجود عامل نفسي محطِّم يعتري الوجوه وكأنَّ الناس فيه ينتظرون حتفهم، وقد ظهرت هذه الحالات أمام بعض الجمعيات أو المنظمات، وما تميز به هذا المشهد التدني من مقدار الكرامة مقارنة بأرتال المجتمعات الأخرى.

وقد بدأت بعض المجالس أو أغلبها تلعب هذا الدور في الأحياء والقرى بعيداً عن تفاصيل آليات التوزيع ومعايير الاستحقاق والكمية، فهناك أمر مرتبط بسلة الإهانة يبدأ من أسلوب المعاملة للنازحين والمحتاجين خلال الانتظار للوصول إلى طاقة الفرج أو شباك الاستلام مروراً بالتوثيق المُذل الذي لم تعد الصورة كافية فيه، بل تطلب الأمر تسجيل فيديو توثيقي.

إضافة إلى مطالبة الأطفال والمساكين بحملها بأشكال معينة وطرق خاصة فيها من الأذى والذل ما يفقد المتبرع والقائم على تسليمها أجر مثوبتها، لما توقعه من أذى وإحراج على نفس المستحق.

وقد تذكرت قوله تعالى "لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى "وكما روي عن بعض السلف أنَّهم كانوا يبسطون أكفهم للفقراء لتعلو أيديهم فوق أيدي المتصدق.

البعض يرى بالتوثيق ضرورة وهو ليس بخلاف، لكن ما يحصل من مساومة خلف تلك الابتسامة لا يعلم به إلا الله والمنظمين، فالمحتاج لا أظنُّ أنَّ سعادته عارمة بهذا القدر بربطة الخبز أو قرص التمر، لعله توثيق في نادره وتوبيخ بغالبه والله أعلم.

وقد كانت أمَّنا عائشة وأم سلمة توصيان رسول الله بحفظ ما يقول المتقبل لصدقتهما كي يدعو له بمثله، خشية أن يرد المحتاج جميل الصدقة بدعاء لهما.

وأمَّا التهديد بإيقاف التوزيع وطرد الجميع من أمام البلدية أو المجلس أو المدرسة فهو بحدِّ ذاته أسلوب من انقلبنا على ظلمه، فتذكرك أسلحتهم وصرخاتهم وحشر النساء والأطفال عنوة بالرتل بما كان يفعله عناصر الأسد مع الناس أمام مراكز توزيع الخبز والغاز. إنَّنا مع الحزم استثناء، ومع التوجيه والإيضاح، وليس مع الصراخ والغضب في وجوه الناس.

ولذلك عليهم أن يعرفوا أنَّ من يحارب النظام عليه ألَّا يأتي فعله أو قوله أو يتبع نهجه، فالثورة بالنفس والعقيدة وليست بالسلاح فقط.

إنَّ إيصال الإغاثة إلى مستحقيها قد لا يكلف من قيمتها الإجمالية الشيء اليسير، ولكن هذه الخطوة تحفظ للمحتاجين الكثير الكثير.

قال الله تعالى: " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية " فعلينا كمسلمين أن نبتغي طرقاً لإيصال هذه المساعدات أقل علانية تخفيفاً للإحراج والتعب، وحفظاً لماء وجوههم وحيائهم.

غسان جمعة

برمودا الحقيقي

لقد خار العالم بحثًا عن حقيقة ذاك المثلث الغامض، مثلث برمودا العجيب الذي تاه العلماء في البحث عن خفاياه وأسراره والكشف عن القبيلة التي ولد فيها ونشأ..

لقد استقى هذا المثلث شيئًا من النفس البشرية المريضة، فهو يحب السيطرة والامتلاك، فلا يدع بشرا يدوس أرضه إلا واختطفه، ولا يدع طائرا يعبر أجواءه إلا واصطاده ونتف ريشه وابتلعه وصار رقمًا من الأرقام!

هو أشبه بالطاغوت المتكبر المتجبر الظالم الذي يعيث في الأرض فسادًا وطغيانًا، فقد قتل الآلاف والآلاف من الرجال والنساء، وشرد العائلات في المخيمات، واختطف الآلاف من الرجال الذين لا يعرف أثرهم إلى الآن، واغتصب.. وحرق.. وذبح..

رحمكم الله يامن ابتلعكم برمودا وما زال العالم صامتا لا يريد الكشف عن الوجه الحيواني لحقيقته.

محيي الدين راشد

الصيف ضيف ثقيل على السوريين

فارس الحلبي

ترتفع دراجات الحرارة في فصل الصيف وتزداد المعاناة هنا في سورية، فلا ماء ولا كهرباء، وغلاء فاحش في أسعار خطوط المولدات الكهربائية، ويبقى فكر المواطن مشغولا بين الماء وتمديد خطوط الكهرباء، ويتساءل: أعمل أم أنقل المياه إلى المنزل؟ أم أمدّ خطوط الكهرباء من لوحة إلى أخرى بحثاً عن الأوفر؟

هل أصبحت حياة السوريين في كلا الفصلين تمر بأقسى أيامها؟

يقول أبو وليد الذي يعمل في صناعة المفاتيح:

يزداد سعر الأمبير حتى وصل سعره إلى ١٢٠٠ ل.س، ونحن بحاجة إلى الكهرباء لأن درجة الحرارة مرتفعة ولا يمكن البقاء دون مروحة.

هل يمكننا أن نعمل ونحن ننقل المياه طوال النهار ونمدد خطوط الكهرباء تحت الشمس؟ يتساءل أحد سكان حي الكلاسة

نعمل على نقل خط الكهرباء من مكان إلى آخر بحثا عن السعر المناسب رغم أن القضاء قد أصدر بياناً بتخفيض سعر الأمبير، لكن لم يستجب أحد! ومازال هم المياه وتأمينها حاضرا في كل ساعة.

حالنا هو المضحك المبكي هكذا عبر غسان عن رأيه:

نعاني كثيراً في نقص المياه وانقطاع الكهرباء وغلاء أسعار الأمبيرات، مما أدى إلى أننا لم نعد نجد وقتًا للعمل.

مع الإشارة إلى أنه لا يوجد من يراقب أسعار الأمبيرات ويحدد السعر المناسب لها. هل يجب أن نحيا في غابة ونحن في مناطقنا المحررة؟

لا نعمل والعمل للأطفال هكذا يقول أبو المجد من سكان حي بستان القصر

جالسون هنا من دون عمل، نرسل الأطفال لنقل المياه من الخزانات إلى المنزل، ونستخدم المروحة لنبعد الحر الشديد، وعندما تقطع الكهرباء نلوح بالكراتين والأوراق.

صارت الكهرباء هي الحياة في وقت الصيف هذا ما قاله لنا أ.شريف

إنْ سلبت منا الكهرباء فكأنما سلبت منا الحياة، فبسبب انقطاع التيار . الكهربائي قطعت المياه فظهرت مشاكل عديدة منها الأضرار الناتجة عن شرب مياه الآبار

الكهرباء ضرورية خصوصاً لأولئك المصابين بأمراض مختلفة كالضغط والسكري وأمراض الصدر المختلفة.

وقد شارك الناشط بكري أبو الجود في التعبير عن رأيه فقال:

كلمتي للمسؤولين والذين يصدرون القرارات ولا يستطيعون تنفيذها. أقول لهم: لا تستخدموا موضوع الكهرباء ككرت تلعبون به وقتما تشاؤون لخدمة مصالحكم، أبعدوها عن لعبتكم السياسية والتجارية.

وقد تحدثت حبر مع رئيس النيابة العامة في محكمة الأنصاري الأستاذ محمود عبد الرحمن فأخبرنا قائلاً:

بسبب تخلي الجهات المختصة بالرقابة تدخلنا ووضعنا تسعيرة للأمبير، ولكن لم نطبقها فعليا بسبب التذبذب الكبير في سعر المازوت وانقطاع الطريق من مناطق سيطرة "داعش" مما دفعنا لنفكر بطريقة لتحديد السعر تتناسب مع ارتفاع أو انخفاض سعر المازوت، ليتحدد سعر الأمبير من مبلغ ٥٠٠ل.س إذا كان سعر البرميل ١٥_١٨ألفا وصعودا إلى ٨٥٠ ل.س للأمبير إذا كان سعر البرميل ٢٨_٣٠ ألفا وهكذا.

طبعا تم وضع الدراسة بعد استشارة مختصين وبمشاركتي شخصيًا وبمساع من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وستصدر الدراسة كقرار قريباً من قبل الهيئة، ونتوقع أن يوقّع عليها كل من محكمة الأنصاري ومحكمة قاضي عسكر، وستكون ملزمة لأصحاب المولدات، وسيكون هناك متابعة للقرار، ولكن تعلمون أن القضاء عمله الفصل في المنازعات، وليس من اختصاصنا إصدار هذه القرارات أو متابعتها، وإنما نتابعها بوجود ادعاء من المشتركين المتضررين"

هذا ما يعانيه معظم القاطنين في مدينة حلب في فصل الصيف مع استهداف النظام المناطق المحررة بالقصف وتهجير البشر وتدمير الحجر

ألا يجب علينا أن نراعي ظروف إخواننا في هذه الأيام العصيبة؟

أيها العالم...لماذا تقتلوننا؟

عندما بدأنا وأحرار سوريا بالتظاهر أمام إجرام نظام بشار وزبانيته، كنَّا على يقين بأنَّ فكرهم الإقصائي وتاريخهم الدموي وجبروت القوة التي يملكونها لن تجعلهم يتنازلون عن بعض الحقوق التي كنَّا نطالب بها، وسيُقدِمون على ارتكاب جميع الجرائم وأفظعها قبل أن نحصل ولو على القليل مما نريد.

ولكنَّنا بالمقابل كنَّا نأمل بأنَّ ما يسمى بـ "العالَم المتحضر" أو "العالم الحر" أو على الأقل أصحاب القرار فيه، لن يسمحوا في القرن الواحد والعشرين أن يَدَعوا "فرعوناً" يمارس كل أنواع القتل في شعب لا يملك ما يدافع به عن نفسه، في الوقت نفسه كانت عيوننا تراقب ما يجري في ليبيا، تراقب كيف تدخلوا بكل قوة ضد جحافل القذافي "الفرعون الآخر" قبل أن تصل إلى معقل الثوار في بنغازي، أو في تونس ومصر وغيرها حين لم يساندوا الديكتاتوريين والمستبدين، أو على الأقل وقفوا على الحياد أمام خيارات الشعوب.

ما حدث أنَّ أمريكا والغرب أحسوا بأنَّ مساندتهم للحقوق العادلة للشعوب والوقوف مع "الربيع العربي"، أوصل الإسلاميين وأحزابهم إلى سدة الحكم، باعتبارهم الشريحة الكبرى من هذه الشعوب التي اكتوت بنار الاستبداد والديكتاتورية عقوداً، والتي كانت مطالبها أبسط وتعاملها أسهل ممَّا لو وصل ممثل الشعوب "الإسلاميين" بطموحاتهم وتطلعاتهم إلى استلام زمام الأمور في بلادهم.

فما كان من أمريكا وهذه القوى الكبيرة والفاعلة إلا أن غيروا من سياساتهم وانقلبوا على هذه الثورات وربيعها، بل سعوا من وراء الكواليس إلى دعم "الثورات المضادة" التي تعيد الديكتاتوريين والمستبدين وأصحاب المصالح الضيقة إلى ما كانوا عليه، ومن باب أولى دعم من بقي من المستبدين على كرسيه، والسعي لكتم صوت الثورات وتخويف الآخرين من وصولها إليهم.

وشهدت الشهور الأولى للثورة السورية، كمّاً هائلاً من المساندة الإعلامية، ارتفعت معها أصوات التنديد والشجب لممارسات النظام، مع تأييد مطالب المحتجين في الحرية والكرامة، ثم ظهر في نفس السياق أنَّ الغرب وأمريكا جادين في مساعدة الثوار بعد مطالبة رئيس النظام بالرحيل، واعتباره فاقداً للشرعية، وأنَّ أيامه في الحكم باتت معدودة، من قِبَل "أوباما" والآخرين.

وشهدت الساحات الدبلوماسية بعد ذلك المؤتمرات الدولية الداعمة "كذباً" للشعب السوري، أو ما أطلق عليه مجموعة "أصدقاء الشعب السوري"، ليكتشف الثوار والمعارضة أنَّهم كانوا يبيعونهم أوهاماً، ويسوّقون أنَّهم مع الحقوق العادلة للشعب المضطهد الذي يُقصف بكل همجية عرفها التاريخ، وأنَّ الوعود المتتالية بالدعم والتمويل ما كانت سوى إلا تسجيل أرقام متزايدة من الشهداء، وخاصة بعد منع وصول السلاح النوعي إلى أيدي الثوار، والصفقة التي جرت "تحت الطاولة" بين النظام وأمريكا بعد قصف الغوطة الشرقية بالكيماوي، والتي تبين "فيما بعد" أنَّها كانت لتسليم الأسلحة الكيماوية مقابل ترك الأسد يفعل بالشعب ما يريد.

لقد ثبت للسوريين أنَّ الولايات المتحدة وحاشيتها، كانت تسيّر الأحداث نحو دمار سوريا، وتوجيهها نحو التعفن والتفكك والخراب، وذلك بالإبقاء على قوى متوازنة بين الثوار والنظام، وعدم السماح لأحدهما بالتفوق على الآخر، لعدم وجود مصلحة لهم في التدخل لوقف الاقتتال أو سقوط النظام، واعتبار أنَّ ما يجري في المصلحة الإسرائيلية وأمن إسرائيل في المنطقة، وأنَّ وصول الثوار إلى السلطة سيكون وبالاً عليها.

ويتفاجأ الثوار بالحقائق تخرج على لسان "جون برينان" مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي آي إيه"، أنَّ الولايات المتحدة لا تريد انهيار نظام بشار، لأنَّ من شأنه إخلاء الساحة للجماعات المتطرفة، بل كانت الصدمة الكبرى عندما قال: "لا روسيا ولا الولايات المتحدة ولا التحالف المشكّل ضد تنظيم داعش، ولا دول المنطقة، يريدون انهيار النظام والمؤسسات السياسية في دمشق"، ليرتفع صوت الثوار من جديد "يا ألله ما لنا غيرك يا ألله".

محمد درويش - أبو همّام

بعد النزوح ..

شريدًا صرتُ في وطني
غريبَ الحيِّ والدَّارِ
قعيدَ البيتِ منزويًا
بلا أهلٍ ولا جارِ
ولا خِلٍّ يؤانسني
وأينَ الآنَ سُمَّاري؟

يحيى قشقارة

فاطمة

نظر إلى ساعته، لم يستطع أن يرى من خلالها الوقت، تلفّت باحثاً عن هاتفه، وجده مغلقا، لم يعد

فيه ذرةٌ من شحن، تلك المولدّة اللعينة مضى ثلاثة أيام ولم تخرج بعدُ من الصيانة، صديقه

أخبره أنَّ القطعة التي تنقصها لم تعد موجودة في حلب، إذ يجب على أحدهم أن يسافر إلى ريف إدلب كي

يحضر تلك القطعة، يا للسخرية! عاصمة الاقتصاد والصناعة لم تعد تجدُ فيها مجرد قطعةً تافهة لمحرك

لا يهمّ ذلك، الشفقُ بدأ بالانبلاج لا بدّ وأنّ الساعة الآن هي الثالثة والنصف صباحا، بقي إذا ساعة

حتى يحين موعد نوبة الحرس القادمة...

كم يمضي الزمن بطيئاً، رفعَ رأسه إلى السماء حيث النجوم تتلألأ، يا ألله ما أجمل ليالي الصيف الصافية!

عادت به الذكرى إلى أكثر من أربع سنوات مضت وأكثر، كان شابا طموحا يتفجّر حيوية،

نجح في البكالوريا بعد عناء، ودخل كليّة الحقوق، ربّما لم تكن هي أعظم ما يطمح إليه، لكن لا بأس فبعد أن

داوم سنة فيها وتعرّف على زملاءٍ له من مختلف المحافظات، وابتعد عن جوّ البكالوريا المقيت غيّر

رأيه بها وأصبح يحب هذا الفرع...

تذكّر خطيبته التي أحبّها، هي لم تكن خطيبته بالمعنى الحرفي، كانت بنت جيرانه تصغره بثلاث

سنوات اسمها فاطمة، لكم أحبّ هذا الاسم، لم يكونا يجرؤان على الحديث سوية، كانا يكتفيان

بالنظرات الخجلى التي يتبادلانها أثناء مصادفاتهما العفوية - وما أكثرها

-في الشارع، أين هي

الآن؟؟ آخر ما سمعه عنها أنّها نزحت مع عائلتها إلى تركيا وخُطبت لابنِ عمّها ...

قطع عليه شريط ذكرياته ذاك صوتٌ قرقعة في الجوار، ارتعدت فرائصه لوهلة، ثم التقط بندقيته

أنزل الأمان ووضع يده على الزناد، اقترب ببطئ من مصدر الصوت، أتكون هي فعلا محاولة

تسللٍ للجيش؟؟ يذكرُ أنّ آخر محاولةٍ له كانت قبل ثلاثةِ أشهر، وقُتل له حينَها خمسة عساكر،

خطر له أن يوقظ زملاءه، ليتأكد أولا من الصوت ثمَّ أيقظهم، اقترب بحذرٍ أكثر، ثم قهقه ساخراً وتنهد

الصعداء، أهذا أنت أيها الكلب!!

كان جرواً صغيرا يعبث بالأواني المرميّة، لربّما كان يبحث عن الماء، أحضر له قِدراً من الماء ثم عاد إلى حيث كان يجلس.

أين كنت أفكّر؟ نعم فاطمة، كيف طاوع قلبها أن تتخلّى عنه، لا بدّ وأنَّ والدها أجبرها على ذلك، ربّما تكون الآن قد نسيَته، ومن قد يهتم برجلٍ لا يُجيد سوى حمل السلاح مدافعا عن أنقاض

مدينة وجسده تملؤه الإصابات، بدأ قُرص الشمس بالارتفاع، قفزَ من مكانه، تذكّر أنه لم يصلِّ

الفجر بعد، توضأ وصلّى على عجل، ثمّ رفع يده إلى السماء، لم يدر بماذا يدعُ، اكتفى داعياً بالشفاءِ

لوالدته التي تفترش أحد مخيمات تركيا والمصابة بمرض القلب، وبالرحمة لوالده الذي لم يكن

يعرفه كثيرا فقد توفي وهو صغير.

أيقظ زميله ليقوم بالحراسة عنه بعد عناء، ثمّ استلقى على حصيرةٍ مهترئة،

وقبل أن يُسدل جَفنيه تمتم من دون وعي باسمها ... فاطمة ... ثم غطّ في نومٍ عميق. —

أسيد باشا

مقتطفات من الصحافة

حذرت صحيفة فاينانشال تايمز Financial Times البريطانية في مقال افتتاحي من أن بريطانيا تخسر أصدقاءها بسبب السياسة التي تعتمدها تجاه طالبي اللجوء.

ورأت أنَّ موقف "كاميرون" ينم على سوء تقدير سياسي، داعيةً إياه إلى إعادة النظر فيه.

وقالت إن "سجل بريطانيا الكئيب بشأن اللاجئين يصعب تجاهله."

وصدرت التايمز صفحتها الأولى بعنوان "أوروبا منقسمة".

وقالت الصحيفة إن القادة السياسيين الأوروبيين في حالة شلل تجاه حصص المهاجرين.

من أقوال السلف

قال الإمام الشافعي (ت ٢٠٤هـ) رحمه الله: والله لو علمت أنَّ الماء البارد يثلم من مروءتي شيئًا ما شربت إلا حارًا.

نوادر وطرائف

شُوهِدَ مؤذِّنٌ يُؤذِّنُ وهو يتلو من ورقةٍ في يده، فقيل له: أما تحفظ الأذان؟! فقال: اسألوا القاضي. فأتوا القاضي: فقالوا: السلام عليكم. فأخرج القاضي دفترًا وتصفّحه ثم قال: وعليكم السلام.

من الشعر حكمة

يبسمُ من علّمه كيفَ يطيبُ الألمُ
سلاحهُ على الثّرى مُبعثرٌ مُحطّمُ
وصدرهُ مُمزّقٌ يسيلُ فوقهُ الدّمُ
وحَولَهُ أعداؤهُ تلعَنهُ، وتشتمُ
تمعن في تعذيبهِ لعلّهُ يستسلمُ
أو ينثني عن زهوهِ بقولهِ: أسترحِمُ
أزرى بذلِّ حِقدها ومماتَ وهو يبسم

عمر أبو ريشة

علوم

فيسبوك يعلن عن تقنية جديدة لمنع سرقة مقاطع الفيديو:

وترصد التقنية الجديدة نشر مقاطع الفيديو على الموقع، وترسل تنبيهًا لصاحب الفيديو الأصلي بأنَّ هناك مستخدمًا آخر بثَّ الفيديو على الموقع بدون إذنه.

ويسعى فيسبوك لتوسيع مجال أعماله، فقد أعلن في تموز الماضي عن خططه لمنح منتجي مقاطع الفيديو التي تبث على الموقع نسبة من أرباح الإعلانات.

وقال فيسبوك: "التقنية الجديدة ستقوم بتحليل ملايين من مقاطع الفيديو ومضاهاتها بسرعة ودقة، وإذا عثرنا على مقاطع نشرت في مواقع أخرى سيتم إبلاغ المستخدم صاحب الفيديو فورًا، وإذا طلب منَّا مسح المقطع سنفعل ذلك".

وأوضح الموقع أنَّ "التقنية الجديدة ستكون متاحة لمجموعة محدودة من شركائه" حتى يتم تحسين الخدمة.

وتعهد موقع فيسبوك بالتخطيط لإطلاق "نظام شامل" لمواجهة القرصنة على مقاطع الفيديو.

الهجرة

المديـر العـام

تبدو الهجرة إلى أوربا هي الشغل الشاغل لكثيرٍ من السوريين اليوم، بين مهاجرٍ ومؤيدٍ ومعارض، الأوّل لا يهتم كثيراً لرأي غيره، يريد أن ينجو، يستمتع بعبارات من يشجعه، فهي تريح ضميره الذي يستفيق بين فينة وأخرى حول الواجب وخطورة الطريق، والخوف من فقدان كل شيء دفعة واحدة .

ببساطة يستطيع مهاجمة من يعارض هجرته .. فلا بديل أمام بلدٍ صارت تأكلها الحرب، ليس فيها ما يحفظ أي حقٍ له إذا أراد أي ولدٍ ممن يحملون السلاح أذيته، أطفاله بلا تعليم منذ أعوام، صَبرَ خمس سنوات دون أن يتغير أي شيء، بل ويزيدك بيتاً من الشعر، أنه سيعود يوماً ليشارك في البناء عندما تنتهي حربكم أو ثورتكم التي تدافعون عن مبادئها التي ديست تحت أقدام حملة السلاح، حيث لا صوت يعلو على صوت الرصاص .

هناك مبررات أخرى كثيرة للمهاجر يرى المنصّف فيها حقاً شخصياً لا أحد يستطيع سلبه، ولكن ..

هذا الاستدراك من اختصاص المعارضين لفكرة ترك البلاد، يخافون أن تتغير هويتك، دينك، قضيتك إذا لم تبعها عند أول حدودٍ تقطعها، يخشون من إفراغ البلاد من كوادرها فلا يبقى من يحمل عذابات المستضعفين غير القادرين على الهجرة، يرونك طبيباً لم يعد يوجد غيرك فلمن تترك المرضى، معلماً قلَّ من هو باختصاصك فلمن تترك آلاف الطلاب ممن لا معلم لهم، مهندساً ورياضياً، سباكاً أو حداداً أو نجاراً، كن من تشاء فلم يتبق منك الكثير .

يتفهمون أنك تريد أن تنجو .. يتفهمون مصالحك الشخصية، ولكن يحاولون أن يذكروك بأنك و .. هم، أبناء تراب واحد ...